

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3526 @

(عليك سلام اؑ وقفا فإنني % أرى الموت وقاعا بكل شريف) .

فقال لي بل الطائي واؑ سرق هذا البيت بأسره من ابن بجرة في قصيدته التي تعرف
بالمسروقة رثى بها محمد بن حميد الطوسي واولها .

(كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر % وليس لعين لم يفض ماؤها عذر) .

إلى قوله .

(عليك سلام اؑ وقفا فإنني % رأيت الكريم الحر ليس له عمر) .

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة اؑ بن ميمل الشيرازي قال أخبرنا علي ابن محمد قال
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين
العكبري قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الصلت قال أخبرنا أبو الفرج علي بن
الحسين بن محمد الأصبهاني قال أخبرني محمد بن يزيد قال حدثني الحسين بن دعبل بن علي
الخراعي قال حدثني أبي قال بينا أنا جالس على باب دار كنت أنزلها في الكرخ إذ مرت بي
غصن جارية ابن الأحدث وكانت شاعرة مغنية بلغني خبرها ولم أكن شاهدها فرايت وجهها جميلا
وقدا حسنا وقواما وشكلا وهي تخطر في مشيتها وتنظر في أعطافها فقلت لها .

(دموع عيني بها أنبساط % ونوم عيني به انقباض) .

فقلت بسرعة .

(ذاك قليل لمن دهنه % بحسنها الأعين المراض) .

فقلت .

(فهل لمولاتي عطف قلب % أم للذي في الحشاء انقراض) .

فقلت